

أثر متغير اللون في خرائط المفاهيم على التحصيل المعرفي في مادة لغتي الخالدة
لدى طلاب الصف الأول المتوسط

إعداد

أ/ علي بن عبد الله إبراهيم الزبيدي
مشرف تربوي (تعليم القنفذة)

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر متغير اللون في خرائط المفاهيم على التحصيل المعرفي في مادة لغتي الخالدة لدى طلاب الصف الأول المتوسط ، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتوصلت نتائج البحث إلى أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠٥،٠) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (التي تدرس وحدة تعليمية قائمة على خريطة مفاهيم بلون واحد في كل مستوياتها ومساراتها) ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (التي تدرس وحدة تعليمية قائمة على خريطة مفاهيم بألوان مختلفة باختلاف مستوياتها "لكل مستوى من مستويات خريطة المفاهيم لون مختلف عن المستوى الآخر") ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثالثة (التي تدرس وحدة تعليمية قائمة على خريطة مفاهيم بألوان مختلفة باختلاف مساراتها "لكل مسار من مسارات خريطة المفاهيم لون مختلف عن المسار الآخر") في اختبار التحصيل البعدي المرتبط بالوحدة التعليمية " .

وفي ضوء نتيجة البحث الحالي يوصي الباحث بضرورة مراعاة التصميم اللوني الجيد لخرائط المفاهيم عن انتاج وتصميم المواد المطبوعة للطلاب لما لذلك من نتيجة ايجابية على تحصيلهم المعرفي بغض النظر عن اختلاف تصميم خرائط المفاهيم والتي تساهم في النشاط الإبداعي للمتعلمين ، كما أنها تساعد المتعلمين على التركيز على الأفكار الرئيسية، وتثبيت المادة المعرفية في ذاكرتهم لمدة طويلة المدى ، كما تساعد على زيادة الفهم ، وإعانة المتعلمين على التعلم والتفكير .

Abstract

This research aims at recognizing the impact of the concept map color variable on the knowledge achievement in the subject (my immortal language) for the intermediate first class students, where the researcher uses the experimental methodology, and the results conclude that there are no statistically indicative differences at the indication level (0.05) between the average of the first experimental group students degrees (which study educational unit dependant on one color concept map in all its levels and paths) and the average of second experimental group students degrees (which study educational unit dependant on concept map differ in accordance with thier levels (each level of the concept map has a different color) and the average of the third experimental group student degrees (which study educational unit dependant on concept map in colors that differ in accordance with their paths "each path of the concept map has a different color") in the exam of dimension achievement related to the educational unit"

In the light of this research result, the researcher recommends to pay attention to the concept map good color design when producing and designing the printed materials for students, as this matter has a positive result on their knowledge achievement regardless of the concept map designing difference which participate in the learners' creative activity, they also support them to concentrate on the main ideas, in addition to keep the knowledge for long periods, raise their understanding, learning and thinking.

المقدمة

يعد الكتاب المدرسي مصدراً أساسياً للمعارف والمعلومات حيث يأتي في مقدمة الوسائل التعليمية ، ويساعد على استمرارية عملية التعلم لدى الطلاب مع أنفسهم من خلاله إلى أن يصل من التعليم إلى تحقيق ما رسم له من أهداف (رضوان ، وآخرون ، ١٩٦٢ : ص ٣-٤) .

و تبرز أهمية الكتاب المدرسي في أنه يمثل ٧٥% - ٩٠% من أساس التعليم والتدريس في غرفة الصف الدراسي حيث يعد المصدر والممول الرئيسي للمعلومات والمعارف المقدمة داخل المدرسة (سلمه ، ٢٠٠٥ : ص ٣٩)
وتكمن هذه الأهمية من خلال عدة أسباب لخصها (عطار، وكنساره ، ٢٠٠٤ : ص ٢٨٥) فيما يلي :

- رخيص الثمن قليل التكاليف مقارنة بوسائل الاتصال التعليمية الأخرى .
- يتم تصميم الكتاب المدرسي للاستعمال الفردي، بحيث يتمكن كل طالب من مراجعة مقررات المنهج في منزله ، ويعتمد مقدار تحصيله على قدرته واستعداده الذهني .
- يقوم خبراء ومتخصصون من المعلمين بإعداد وترتيب وتصنيف موضوعات المقررات المدرسية بطريقة مناسبة للتعلم والمناقشة وتقديم التدريبات وأنواع النشاطات المختلفة .
- يراعى عند وضع الكتاب المدرسي أن يحقق الغرض المطلوب منه عند استخدامه وتحسين أساليب التدريس ممزوجة بخبرات المعلمين مع الاستعانة بدليل المعلم .
- يعمل الكتاب المدرسي على تشجيع القراءة وتنويعها كما أنه يساهم في تثبيت المعلومات في أذهان الطلاب وحل بعض المشكلات الكتابية كما أنه يساعد في التفكير والحوار والمناقشة .
- يمكن اصطحاب الكتاب في أي زمان ومكان .

كما أن الكتاب يجب أن تتوفر فيه القدرة على تحقيق الأهداف الموضوعية والقدرة على استغلال ميول التلاميذ وحاجاتهم في تشويقهم إلى مادته وجعلهم ايجابيين في تحصيلهم كما يجب أن يكون مغرياً على استخدامه استخداماً فاعلاً مثمراً في المواقف التعليمية (رضوان ، وآخرون ، ١٩٦٢) .

ويرى (عساف ، ١٩٩٤ : ص ٥) " أن الكتاب المدرسي ينبغي أن ينال اهتماماً من الباحثين والتربويين لأنه دعامة أساسية للتعليم يعتمد عليه كل من المعلم والمتعلم في حجرة الدراسة ، ولما كان الكتاب أكثر العناصر التربوية تأثيراً في النشء فإن الأمر يستدعي الوقوف من حين لآخر للنظر إليه نظرة خاصة لتقويم نتائجه باستمرار ، ونظراً لأن معظم الكتب المدرسية لم توضع على أساس أبحاث ميدانية فإنه يجب إعادة النظر لمعرفة إلى أي مدى كان الكتاب أميناً على ترجمة المناهج ورصد أهدافها ."

إن الكتاب المدرسي شامل لكم كبير من الوسائل ، فيحتوي على النصوص المكتوبة والصور والرسومات والألوان والخرائط وغيرها ، وهذه الوسائل متى ما وضعت بشكل علمي ومقنن فإنها تؤدي لتحقيق نتائج إيجابية في ضوء الأهداف المرسومة ، وبالعكس ذلك فإن تراكمها والمبالغة في وضعها دون مراعاة الأسس والمعايير والخصائص المحددة فإن ذلك يؤدي لنتائج عكسية مخالفة لما هو مخطط له (السفري ، ٢٠١٠ : ٤) ، فالكتاب المدرسي مهما تراكت داخله المعلومات وصبغت بالألوان الجذابة والصور والرسومات والعمل على تجويد تصميماته لم يكن فاعلاً ما لم يعطي الدراسة تعلماً ذا نتيجة ومعنى (سلمه ، ٢٠٠٥ : ٤١)

إن الرسومات التعليمية تعد أحد أهم العناصر المكونة للكتاب المدرسي والتي عرفت بأنها "عبارة عن جميع الرسومات الكبيرة مهما كان نوعها ملونة أو غير ملونة والتي يستعين بها المعلم لتوضيح فكرة علمية " (سلامة ، ٢٠٠١ ، ص ٢٩٣) .

حيث تعتبر وسائل مرئية ذات بعدين (الطول والعرض) (سلامة ، ٢٠٠١ ، ص ٣١١) ، ويمكن تحديد الهدف من استخدامها في كونها تعمل على إثارة دافعية التلاميذ ، وجذب انتباههم تجاه المادة المتعلمة لإبقاء الأثر في أذهانهم (العماري ، ٢٠٠٩ : ص ٢) .

فالرسومات التعليمية في الكتاب المدرسي ليست من أجل التشويق فقط وإنما هي حاملة للمضامين مثيرة للمعاني مفسرة للأفكار المكتوبة ميسرة للفهم (الفرجاني ، ٢٠٠٢) ، فقد تكون هذه الرسومات مشوقة وجاذبة للتلميذ ، وقد تقوم بعكس ذلك (سلمه ، ٢٠٠٥ : ص ٣٢٤) ، فالرسومات والتكوينات الخطية هي وسيلة اتصال تعليمية فعالة لها أصولها وقواعدها وأسسها والتي يجب أن يُدرب التلاميذ على كيفية حل هذه الرسومات ، وفهم معانيها (عطار ، وكنساره ، ٢٠٠٤ : ص ٢٢١) بحيث يحتاج التلاميذ إلى تعلم

القناعات والافتراضات التي استخدمت في الرسومات من قبل المصممين والكبار والتي يرون أنها أشياء مفهومة ومعروفة (سلمه ، ٢٠٠٥ : ص ٢٤٨) .
ويرى (سلامة، ٢٠٠١ : ص ٢٩٣) أن الرسومات التعليمية يجب أن تتوفر بها شروط معينة لتحقيق فاعليتها وهي :

- الدقة العلمية .
- الواقعية في الألوان .
- الانسجام بين أجزائها .
- مناسبتها للأهداف التعليمية .
- مناسبتها لخبرات التلاميذ .

وتعد خرائط المفاهيم أحد أنواع الرسومات التعليمية المستخدمة في الربط بين الأفكار والعناصر ، وإظهار العلاقة بين هذه العناصر (سلمه ، ٢٠٠٥ : ص ٢٠٨)
والتي بدورها تختصر عديد من الصفحات المكتوبة مما يقلل الحمل على السعة العقلية للطلاب

وقد حدد ماركهام (markham) ، 1994 ، 91 أهمية خرائط المفاهيم فيما يأتي :

- أداة لتشخيص الأخطاء المفاهيمية وتصويبها .
- مساعدة المتعلمين ومعلميهم في التركيز على الأفكار الرئيسية .
- أداة تقييمية فعالة في معرفة درجة صدق تنظيم البنية المعرفية للمتعلمين
- تقديم ملخصاً مكثفاً للمادة المدروسة .
- تبين مدى فهم المتعلمين للمفاهيم وطبيعة العلاقات بينها .
- المساهمة في النشاط الإبداعي للمتعلمين .

ولخرائط المفاهيم ثلاثة استخدامات رئيسية في عملية التدريس ، حيث تستخدم في تنظيم المحتوى وتسلسله ، وتستخدم كأحدى استراتيجيات التدريس الفعال ، وتستخدم كأحدى أدوات تقييم التحصيل المعرفي (زيتون ، ٢٠٠١ : ص ٦٥٦)

ويرى (القاسم ، ٢٠٠٣ : ص ٤٩) أن إتقان بناء خرائط المفاهيم وفقاً لخصائصها يجعلها أداة فاعلة ووظيفية لتحقيق الهدف المرسوم وتكوين المعنى المراد لدى المتعلمين .
فبناء خرائط المفاهيم يختلف باختلاف المرحلة العمرية .

حيث أن بناء خرائط المفاهيم لطلاب المرحلة المتوسطة يعتمد على عدة عوامل منها : مستوى نضج الطلاب وخبراتهم ، ومستواهم الدراسي ، ومستوى المفهوم المقدم وطبيعته (القاسم ، ٢٠٠٣ : ص ٥٧) .

وقد تعددت الدراسات التي اهتمت بدراسة خرائط المفاهيم حيث أجرى (السراني، ٢٠٠٢) دراسة هدفت لمعرفة أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس مقرر الأحياء على التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية المعلمين بجائل ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق في درجات الطلاب عند مستوى التذكر لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خرائط المفاهيم مقارنة بالمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة العادية ، وعدم وجود فروق في درجات الطلاب عند مستوى الفهم والتطبيق لأي مجموعة ، كذلك عدم وجود فروق في اتجاهات الطلاب نحو العلوم بين المجموعتين .

وفي نفس المجال قامت (وفاء ، ٢٠٠٤) بإجراء الدراسة حول أثر التكامل بين خرائط المفاهيم ودورة التعلم في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالمفاهيم العلمية لدى طالبات الصف الأول الإعدادي بمملكة البحرين وقد توصلت الدراسة إلى أن الدمج بين خرائط المفاهيم ودورة التعلم أدى إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تحصيل الطالبات اللاتي تعلمن بها وذلك لصالح مجموعة الدمج مقارنة بالمجموعات الأخرى التي مارست التعلم بالطريقة التقليدية .

كذلك دراسة (ثناء ، ٢٠٠٣) على أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس مادة النحو على تنمية مهارات الإنتاج اللغوي والاتجاه نحو المادة واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وبلغ حجم العينة ٧٠ طالبا من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة الفاروق عمر للبنين وقد قسمت إلى ٣٥ طالبا للمجموعة الضابطة و ٣٥ طالبا للمجموعة التجريبية وتم اختيارهم عشوائيا .

أسفرت نتائج هذه الدراسة عن :

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الإنتاج اللغوي لصالح المجموعة التجريبية.

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية

والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو المادة لصالح المجموعة
التجريبية
مشكلة البحث :

نتيجة للتطوير الحاصل في مناهج التعليم العام وما واكبه من تغيير في تصميم
الكتب المدرسية للمواد الدراسية المختلفة و من ضمنها مادة لغتي الخالدة للصف الأول
المتوسط ، والتي شهدت تغييراً كلياً في شكل إخراج كتابها وتنظيمات محتوياته من خلال
تناوله للموضوعات بشكل مغاير عما كان عليه سابقاً ، مستخدماً خرائط المفاهيم في تنظيم
وربط المفاهيم بعضها ببعض ، وبتنظيمات لونية مختلفة من مكان لآخر ومن موضوع
لآخر ، فتجد أحياناً خريطة المفاهيم بلون واحد في جميع مستوياتها ، وأحياناً تكون بألوان
متعددة لمستوياتها (لكل مستوى لون خاص) ، أو لمساراتها (لكل مسار لون خاص) .
ومن هذا المنطلق فإنه يأتي هذا البحث ، والذي ينظر من خلاله الباحث لمعرفة
أثر اختلاف متغير اللون في تصميم خرائط المفاهيم على التحصيل المعرفي لدى الطلاب
وتحدد مشكلة الدراسة من خلال التساؤل الرئيسي التالي :

. ما أثر متغير اللون في خرائط المفاهيم على التحصيل المعرفي في مادة
لغتي الخالدة لدى طلاب الصف الأول المتوسط ؟ .

أهداف البحث :

قد هدف البحث إلى معرفة أثر متغير اللون في خرائط المفاهيم بوصفه عاملاً مؤثراً
على التحصيل المعرفي في مادة لغتي الخالدة لدى طلاب الصف الأول المتوسط
فروض البحث :

للإجابة على تساؤل البحث تم صياغة الفرضية الصفرية التالية :

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠٥،٠) بين متوسطات درجات
طلاب المجموعة التجريبية الأولى (التي تدرس وحدة تعليمية قائمة على خريطة مفاهيم
بلون واحد في كل مستوياتها ومساراتها) و طلاب المجموعة التجريبية الثانية (التي تدرس
وحدة تعليمية قائمة على خريطة مفاهيم بألوان مختلفة باختلاف مستوياتها " لكل مستوى من
مستويات خريطة المفاهيم لون مختلف عن المستوى الآخر " وطلاب المجموعة التجريبية
الثالثة (التي تدرس وحدة تعليمية قائمة على خريطة مفاهيم بألوان مختلفة باختلاف مساراتها

"لكل مسار من مسارات خريطة المفاهيم لون مختلف عن المسار الآخر" في الاختبار المعرفي البعدي المرتبط بالوحدة التعليمية .

مصطلحات البحث :

خرائط المفاهيم : " رسوم تخطيطية ثنائية الأبعاد توضح العلاقة بين المفاهيم الأكثر عمومية وشمولية عند قمة الخريطة ، في حين تظهر المفاهيم الأكثر تخصص أسفل الخريطة وحتى قاعدتها ، أي في ترتيب تنازلي من القمة إلى القاعدة " (السراني ، ٢٠٠٢ ، ص ٥) .

التصميم : "هو تلك العمليات الكاملة لتخطيط شكل ما وإنشائه بطريقة مرضية من الناحية الوظيفية أو النفعية " (شوقي ، ٢٠٠١ ، ص ١١) .

الوحدة التعليمية : تنظيم منهجي ينطلق من واقع التلاميذ ويراعي خصائصهم والفروق الفردية بينهم ، وهي عبارة عن سلسلة من الأنشطة التعليمية التي تتمحور حول قضية أو مشكلة محددة تقدم من خلالها المعلومات والحقائق والمفاهيم والخبرات ، وهي تقوم على نشاط التلاميذ وتفاعلهم مع المعلم وتستهدف إكساب المتعلمين المعارف والمهارات والاتجاهات. (الزهراني ، سعود ، ٢٠٠٨)

التحصيل المعرفي : هو عبارة عن مقدار ما تحصل عليه الطالب من معلومات ومعارف ومفاهيم علمية نتيجة لدراسته لموضوع أو مجموعة من الموضوعات المحددة ، ويقاس هذا التحصيل باستخدام الاختبارات التحصيلية المعدة لذلك .

الدراسات السابقة :

قام (عبيدات ، حيدر ، ٢٠٠٠) بدراسة هدفت لمعرفة أثر استخدام التعلم التعاوني والخرائط المفاهيمية في الفهم المفاهيمي لطلبة الصف السابع الأساسي في مادة العلوم ، حيث تكونت عينة الدراسة من (٩١) مفردة مقسمة بشكل عشوائي إلى شعبتين تجريبيتين ، واحدة للذكور والثانية للإناث ، درست بطريقتي خرائط المفاهيم والتعلم التعاوني ، وشعبتين ضابطتين ، واحدة للذكور والأخرى للإناث درست بالطريقة التقليدية ، وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الفهم المفاهيمي لدى طلبة الصف السابع تعزى إلى طريقة التدريس وذلك لصالح المجموعة التجريبية ، وللجنس لصالح الإناث ، وعدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الفهم المفاهيمي يعزى إلى التفاعل بين الطريقة والجنس .

وقامت (هدى، محمد ناصر الكنعان ، ٢٠٠٠) بدراسة شبه تجريبية هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام خريطة المفاهيم على التحصيل الدراسي العاجل والآجل في مادة الأحياء للصف الأول الثانوي ، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٦١) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة الثانوية الثامنة بمدرسة بريدة والتي اختيرت بشكل عشوائي ، حيث تم اختيار فصلين من فصول المدرسة بشكل عشوائي يشكلان مجموعتين تجريبية وضابطة ، تكونت المجموعة التجريبية من (٣٠) طالبة تم تدريسهن باستخدام خرائط المفاهيم مع تدريبهن على بنائها ، في حين بلغ عدد أفراد المجموعة الضابطة (٣١) طالبة درسن بالطريقة التقليدية .

وقامت الباحثة بإعداد أدوات البحث المكونة من اختبار تحصيلي واختبار خرائط المفاهيم ، حيث طبق الاختبار التحصيلي القبلي على المجموعتين ، وطبق اختبار خرائط المفاهيم القبلي على المجموعة التجريبية فقط . وبعد تطبيق التجربة تم إجراء الاختبار التحصيلي البعدي العاجل والآجل على المجموعتين التجريبية والضابطة ، كما طبق اختبار خرائط المفاهيم البعدي العاجل والآجل على المجموعة التجريبية .

وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج هي على النحو التالي :

١. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي البعدي العاجل عند مستويات (التذكر، الفهم ، التطبيق) مجتمعة ومنفصلة .
٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي البعدي المؤجل عند مستويات (التذكر، الفهم ، التطبيق) مجتمعة ومنفصلة .
٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار العاجل والآجل في التعلم ذي المعنى .

٤. وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار خرائط المفاهيم القبلي والبعدي العاجل والآجل لصالح البعدي العاجل والآجل .

وبذلك أثبتت هذه الدراسة عدم فاعلية خريطة المفاهيم في التحصيل الدراسي العاجل والآجل ، وذلك في مادة الأحياء لطالبات الصف الأول الثانوي

وفي دراسة (المدني ، معن محمد ، ٢٠٠٢) والتي كانت بعنوان " أثر استخدام خرائط المفاهيم على التحصيل الدراسي في مادة العلوم لتلاميذ الصف السادس الابتدائي " حيث طبقت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (٦٨) طالب يدرسون بالصف السادس الابتدائي بمدرسة المساعدة النموذجية في مدينة عرعر بالمملكة العربية السعودية ، وقد تم تقسيم عينة الدراسة بشكل متساوٍ لمجموعتين إحداهما تجريبية درست باستخدام خرائط المفاهيم والثانية ضابطة درست بالطريقة التقليدية ، وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية :

١. وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط

درجات المجموعة الضابطة في التحصيل البعدي لصالح المجموعة التجريبية عند مستويات (التذكر ، الفهم ، التطبيق) مجتمعة ومنفصلة .

٢. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ،

ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التحصيل البعدي لصالح المجموعة التجريبية في المهارة الأكاديمية .

وقام شين و سانغ (chen & sung، 2000) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر خرائط المفاهيم في تحسين الفهم القرائي ومهارات التلخيص ، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٢٦) طالباً ، قسموا على مجموعتين المجموعة الأولى مجموعة تجريبية مكونة من (٦٠) طالب درسوا النصوص باستخدام خرائط المفاهيم ، والمجموعة الثانية مجموعة ضابطة مكونة من (٦٦) طالب درسوا النصوص بالطريقة التقليدية ، وقد توصلت الدراسة إلى أن خرائط المفاهيم ذات فاعلية في تعليم مهارات التلخيص ، وذلك بربطها بعملية الاستيعاب القرائي ، كما أظهرت الدراسة أن لخرائط المفاهيم أثراً في تحسين الاستيعاب القرائي .

وأجرت (ليلي، سعد الصاعدي ، ٢٠٠٢) دراسة هدفت لمعرفة أثر التفاعل بين استراتيجية خرائط المفاهيم ، والسعة العقلية في تحصيل المفاهيم الرياضية لدى طالبات

الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة ، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من طالبات المتوسطة (الرابعة عشرة) بمكة المكرمة ، وقد تكونت العينة من (١٣٠) طالبة قسمن بشكل متساو على مجموعتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة ، حيث درست المجموعة التجريبية (وحدة الأعداد الصحيحة) باستخدام خرائط المفاهيم ، ودرست المجموعة الضابطة نفس الوحدة بالطريقة التقليدية ، وقد تم إعداد أدوات الدراسة من قبل الباحث والمكونة من اختبار تحصيلي للمفاهيم الرياضية ، واختبار الأشكال المتقاطعة لقياس السعة العقلية للطالبات .

وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية :

١. وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خرائط المفاهيم في تحصيل المفاهيم الرياضية عند المستويات المعرفية (التذكر ، الفهم ، التطبيق) بشكل عام وفي مختلف السعات العقلية لدى الطالبات .

٢. وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ذوات السعات العقلية المختلفة في اختبار التحصيل البعدي للمفاهيم الرياضية عند المستويات المعرفية (التذكر ، الفهم ، التطبيق) لصالح الطالبات ذوات السعة العقلية الأعلى.

وفي دراسة قام به (هاينز فري و نوافك ، ١٩٩٠) (heinze-fr & nova ، 1990) هدفت للتعرف على أثر استخدام خرائط المفاهيم في زيادة التعلم ذي المعنى لدى طلاب الجامعة في مقرر الأحياء ، ومعرفة الأثر على اتجاهات الطلبة نحو استخدام خرائط المفاهيم ، وقد تم اختيار عينة الدراسة من طلاب الجامعة حيث تكونت من (٢٠) طالب قسموا بشكل عشوائي متساوي على مجموعتين ، المجموعة الأولى تجريبية أعطيت مقدمة عن خرائط المفاهيم كاستراتيجية تعلم جديدة ، وتم تكليف الطلاب بإعداد خرائط مفاهيمية للوحدات التعليمية التي يدرسونها وتم تصحيحها لهم ، والمجموعة الثانية مجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية ، وقد توصلت الدراسة إلى أنه يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية ، كما أن خرائط المفاهيم أثرت في أسلوب التعلم لديهم وساهمت في تسهيل التعلم ذي المعنى ،

كذلك أدت لتكوين اتجاهات إيجابية نحو استخدام خرائط المفاهيم لدى طلاب المجموعة التجريبية .

ومن خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة حول توظيف خرائط المفاهيم في العملية التعليمية كمنظمات تمهيدية أسفرت نتائج عديد من الدراسات (عبيدات ، حيدر ، ٢٠٠٠) و(المدني ، معن محمد ، ٢٠٠٢) ، و(لابيوتي ، ودانييرو ، ١٩٩٢) ، وشين و سانغ (2000،chen & sung) ، و(ليلي، سعد الصاعدي ، ٢٠٠٢) ، و(هاينز فري و نوفاك ، ١٩٩٠) (1990،heinze-fr & nova) ، و (السراني ، ٢٠٠٢) ، و (وفاء ، ٢٠٠٤) ، و(ثناء ، ٢٠٠٣) لفاعلية خرائط المفاهيم في زيادة التحصيل الدراسي ، في حين توصلت (دراسة هدى، محمد ناصر الكنعان ، ٢٠٠٠) لعدم خرائط المفاهيم

ويتضح عدم وجود دراسات وأبحاث - في حدود علم الباحث - حول المتغيرات المرتبطة بخرائط المفاهيم ، كاختلاف متغير اللون في تصميم خرائط المفاهيم وأيها أكثر تأثيراً على التحصيل المعرفي لدى الطلاب (خرائط المفاهيم بلون واحد في كل المستويات والمسارات - خرائط المفاهيم بألوان مختلفة باختلاف مستوياتها - خرائط المفاهيم بألوان مختلفة باختلاف مساراتها) ومن هنا ظهرت أهمية إجراء هذا البحث : (أثر متغير اللون في خرائط المفاهيم على التحصيل المعرفي في مادة لغتي الخالدة لدى طلاب الصف الأول المتوسط) لمساعدة مصممي الكتب المدرسية والمواد المطبوعة في تحديد أنسب المتغيرات اللازمة في أنواع التصميم التعليمي المستخدمة في خرائط المفاهيم بالنسبة لمتغير اللون.

إجراءات البحث

أولاً : منهج البحث :

تم استخدام المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث .

ثانياً : مجتمع البحث :

يتألف مجتمع البحث من جميع طلاب الصف الأول المتوسط بمدرسة الملك فيصل

بمحافظة القنفذة الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٣١/١٤٣٢ هـ .

ثالثاً : عينة البحث :

اشتملت عينة البحث على (٥٢) طالباً من الصف الأول المتوسط بمتوسطة الملك فيصل .

رابعاً : أداة البحث :

الاختبار التحصيلي المعرفي :

تم بناء الاختبار التحصيلي لمعرفة مدى تأثير اختلاف بعض متغيرات خرائط المفاهيم على التحصيل الدراسي للطلاب في موضوع (الأفعال الناسخة – كان وأخواتها) في مقرر مادة لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط ، وجاء الاختبار في صورة اختيار من متعدد ، وقد تم إعداد الاختبار في ضوء الخطوات التالية :

١. تحديد الهدف من الاختبار التحصيلي :

يهدف هذا الاختبار إلى قياس تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط -عينة البحث- في موضوع (الأفعال الناسخة- كان وأخواتها) لمعرفة مدى تحقيق الطلاب لأهداف الدراسة .

٢. تحديد نوع مفردات الاختبار :

بعد الاطلاع على بعض الكتب والمراجع حول إعداد الاختبارات تمت صياغة الاختبار في صورة الاختيار من متعدد مع مراعاة الشروط اللازمة لهذا النوع من الأسئلة .

٣. وضع تعليمات الاختبار :

وقد روعي عند وضع هذه التعليمات الآتي :

- أن تكون سهلة وواضحة ومباشرة .
- أن تكون صياغة الفكرة الرئيسية للسؤال في مقدمته .
- اتساق جمع الاختيارات والبدائل للسؤال الواحد .
- أن يكون وضع جميع الاختيارات محتملة حتى نتجنب أثر التخمين .
- ترك مسافة بين كل سؤال وسؤال .
- أن يبدأ السؤال وينتهي في الصفحة نفسها .

٤. إعداد الاختبار في صورته الأولى :

تم إعداد الاختبار في صورته الأولى مع مراعاة توزيع الاختبار ليغطي جميع جوانب موضوع الدراسة ، حيث اشتمل الاختبار في صورته الأولى على (٢٠) سؤال تقيس المستويات المعرفية الثلاثة (تذكر - فهم - تطبيق).

٥. تقنين الاختبار :

أ- صدق الاختبار :

وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين والخبراء المختصين في مجال

المناهج وطرق التدريس واللغة العربية (ملحق ١) وذلك للتأكد من:

■ صلاحية مفردات الاختبار لقياس التحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول المتوسط في موضوع (الأفعال الناسخة - كان وأخواتها) ومدى قياسها للأهداف المعرفية .

■ سلامة ووضوح تعليمات الاختبار .

■ الصحة اللغوية لأسئلة الاختبار .

وقد قام المحكمون بتوضيح آرائهم ومقترحاتهم ، وتم اجراء التعديلات

اللازمة على الاختبار في ضوء آراء المحكمين .

ب- ثبات الاختبار :

تم حساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام طريقة التجزئة

النصفية على أسئلة الاختبار التحصيلي المطبق على عينة من الطلاب

(٣٠ طالباً) وحساب معامل الارتباط بين مجموع الأسئلة الفردية التي

أجاب عليها جميع طلاب العينة ومجموع الأسئلة الزوجية التي أجاب

عليها جميع طلاب العينة (ملحق ٢) ، وذلك بتطبيق معادلة (ألفا كرونباخ)

وكان معامل ثبات الاختبار التحصيلي هو (٨٧،٠) وتشير هذه القيمة

إلى أن الاختبار ذو قيمة عالية من الثبات مما يعني أن الاختبار يمكن

أن يعطي نفس النتائج تقريباً متى ما أعيد تطبيقه على العينة نفسها تحت

نفس الظروف ، كذلك خلوه من الأخطاء التي يمكن أن تغير من أداء

الفرد من وقت لآخر على نفس الاختبار .

ج- تحديد زمن الإجابة على الاختبار التحصيلي :

وقد تم حساب الزمن المناسب للاختبار المعرفي عن طريق حساب متوسط الزمن بين زمن أسرع طالب في الإجابة وزمن أبطأ طالب في الإجابة وذلك بتطبيق المعادلة التالية

زمن أسرع طالب في الإجابة (٣٥) دقيقة + زمن أبطأ طالب في الإجابة (٤٥) دقيقة

زمن الاختبار = _____

٢

وبتطبيق المعادلة كان متوسط زمن الاختبار (٤٠) دقيقة .

٦. الصورة النهائية للاختبار :

بعد التأكد من صدق الاختبار المعرفي وثباته أصبح مكوناً من (٢٠) سؤالاً، بصيغة الاختيار من متعدد تستخدم لقياس تحصيل الطلاب المعرفي لموضوع (الأفعال الناسخة- كان وأخواتها) في مادة لغتي الخالدة بالصف الأول المتوسط (ملحق ٣) .

٧. إعداد نموذج الإجابة :

تم إعداد نموذج الإجابة مع توزيع الدرجات لكل فقرة من فقرات الاختبار . (ملحق ٤)

خامساً : متغيرات البحث :

- المتغير المستقل : متغير اللون في خرائط المفاهيم حيث تم تصميم خرائط المفاهيم بثلاثة تصاميم مختلفة (خرائط مفاهيم بلون واحد في كل مستوياتها ومساراتها - خرائط مفاهيم بألوان مختلفة باختلاف مستوياتها - خرائط مفاهيم بألوان مختلفة باختلاف مساراتها) .
- المتغير التابع : وهو التحصيل الدراسي .

سادساً : تصميم المعالجات التجريبية:

قام الباحث بتصميم وإعداد مادة المعالجة التجريبية التي تمثلت في ثلاث وحدات تعليمية مطبوعة ، وذلك في ضوء خطوات بناء خرائط المفاهيم (قطامي ، يوسف ، والروسان ، محمد أحمد ، ٢٠٠٥ ، ص: ٥٠) ، والمحددة في الخطوات التالية :

١. تحديد الموضوع : حيث تم تحديد موضوع (الأفعال الناسخة - كان وأخواتها) من كتاب لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط .
٢. قراءة النص لاستخراج المفاهيم : وقد توصل الباحث لمجموعة المفاهيم من خلال تحديد الأفعال السلوكية لموضوع (الأفعال الناسخة- كان وأخواتها) (ملحق ٥) .
٣. ترتيب المفاهيم إلى عامة وخاصة : حيث تم تحديد المفاهيم وتقسيمها على نوعين من خرائط المفاهيم تم ترتيبها بشكل متدرج من العام إلى الخاص في كل خريطة من خريطتي المفاهيم وذلك كالتالي :
أولاً : خريطة المفاهيم الأولى : والتي احتوت على :
 - الأفعال الناسخة (كان - صار - مازال - ظل - أضحى - أصبح - أمسى - بات - ليس - مادام) : وتكون هذه الأفعال في أعلى الخريطة وهي المفاهيم العامة .
 - معاني الأفعال الناسخة : حيث يكون كل معنى من المعاني مرتبط بالفعل الناسخ الخاص به .ثانياً : خريطة المفاهيم الثانية : والتي احتوت على :
 - جملة اسمية مسبوقة بفعلٍ ناسخٍ (كان الرسولُ مريباً - صار المسلمون منتصرين) وتكون هذه الجملة هي المفهوم العام الذي يكون في أعلى الخريطة .
 - يندرج من خلال هذه الجملة مجموعة من المفاهيم الفرعية الخاصة (اسم الفعل الناسخ - دلالاته - حالته الإعرابية - علامة إعرابه - نوعه) .
٤. تصنيف المفاهيم المرتبطة بعلاقة : حيث تم تصنيف كل مفهوم وما يتبعه من مفاهيم أخرى حسب ارتباط المفاهيم مع بعضها البعض .
٥. تحديد مستوى الخريطة بسيط أم أكثر : وقد تم تحديد مستوى خريطتي المفاهيم بأنها بسيطة مكونة من مفاهيم ترتبط مع بعضها بعلاقة معينة، ويتم وضع المفاهيم الأكثر عمومية في المستويات الأعلى، يليها الأقل عمومية والتي توضع في مستويات تالية ترتبط مع بعضها البعض في علاقات هرمية .

٦. تصميم الخريطة بوضع المفاهيم العامة في أعلى الهرم والتدرج إلى المفاهيم الفرعية الخاصة : حيث تم تصميم خريطتي المفاهيم بشكل هرمي متدرج بوضع المفاهيم الرئيسية في أعلى الخريطة ، ثم ربطها مع المفاهيم الفرعية ذات العلاقة معها بشكل متدرج وهرمي .

٧. كتابة الكلمات الرابطة بين ملامح المفهوم : حيث تم الربط بين المفاهيم ذات العلاقة المشتركة معتمداً على اللون كمتغير مستقيل يأخذ ثلاثة تصميمات مختلفة :

- التصميم الأول (للمجموعة التجريبية الأولى) : خرائط مفاهيم بلون واحد في كل مستوياتها ومساراتها (ملحق ٦) .
- التصميم الثاني (للمجموعة التجريبية الثانية) : خرائط مفاهيم بألوان مختلفة باختلاف مستوياتها "لكل مستوى من مستويات خريطة المفاهيم لون مختلف عن المستوى الآخر" (ملحق ٧) .
- التصميم الثالث (للمجموعة التجريبية الثالثة) : خرائط مفاهيم بألوان مختلفة باختلاف مساراتها "لكل مسار من مسارات خريطة المفاهيم لون مختلف عن المسار الآخر" (ملحق ٨) .

سابعاً : التجربة الأساسية :

- الإعداد للتجربة :
- تم تجهيز مادة المعالجة التجريبية من خلال طباعتها بأعداد كل مجموعة تجريبية ، وتجهيز أدوات القياس .
- تطبيق أداة البحث القبليية :
- تم التطبيق القبلي للاختبار المعرفي للبحث على عينة البحث ، وذلك لقياس ما لدى الطلاب من معلومات حول موضوع الدراسة (ملحق ٩).

■ تطبيق مادة المعالجة :

بعد الانتهاء من تطبيق الاختبار القبلي على طلاب العينة وتسجيل درجاتهم ، يتم تدريسهم موضوع (الأفعال الناسخة- كان وأخواتها) باستخدام التصميمات الثلاثة (المجموعة الأولى : خرائط المفاهيم

بلون واحد في كل المستويات والمسارات) ، (المجموعة الثانية :
خرائط المفاهيم بألوان مختلفة باختلاف مستوياتها) ، (المجموعة
الثالثة : خرائط المفاهيم بألوان مختلفة باختلاف مساراتها).

■ تطبيق أداة البحث البعدية :

تطبيق الاختبار المعرفي بعد الانتهاء من دراسة موضوع (الأفعال
الناسخة- كان وأخواتها) على الثلاث المجموعات التجريبية ورصد
درجاتهم (ملحق ١٠) .

النتائج والتفسيرات

وقد عمد البحث إلى اختبار الفرضية الصفرية التالية :
" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠٥،٠) بين متوسط درجات
طلاب المجموعة التجريبية الأولى (التي تدرس وحدة تعليمية قائمة على خريطة مفاهيم
بلون واحد في كل مستوياتها ومساراتها) ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية
الثانية (التي تدرس وحدة تعليمية قائمة على خريطة مفاهيم بألوان مختلفة باختلاف
مستوياتها "لكل مستوى من مستويات خريطة المفاهيم لون مختلف عن المستوى الآخر")
ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثالثة (التي تدرس وحدة تعليمية قائمة على
خريطة مفاهيم بألوان مختلفة باختلاف مساراتها "لكل مسار من مسارات خريطة المفاهيم
لون مختلف عن المسار الآخر") في اختبار التحصيل البعدي المرتبط بالوحدة التعليمية .

نتائج تطبيق الاختبار التحصيلي :

أ- نتائج تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي :

تم تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي على الثلاث المجموعات التجريبية كما
تم إجراء المعالجة الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الإحصاء SPSS وتم
التوصل للآتي :

■ الإحصاء الوصفي للثلاث المجموعات التجريبية

جدول (٢) نتائج الإحصاء الوصفي للتطبيق القبلي

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الإحصاء الوصفي المجموعات
٤،١٢	٩،٠٠	١٧	م١. خرائط بلون واحد
٤،٣٦	١٠،٢٣	١٧	م٢. خرائط مستويات
٣،٧٤	٧،٩٤	١٨	م٣. خرائط مسارات

■ اختبار دلالة الفروق بين المجموعات

جدول (٣) دلالة الفروق بين مجموعات البحث بالنسبة للاختبار التحصيلي في التطبيق القبلي

الدلالة الإحصائية sig	قيمة اختبار (F)	معدل مربع المتوسطات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠،٢٦	١،٣٧	٢٢،٩٦	٢	٤٥،٩٢	بين المجموعات
		١٦،٦٥	٤٩	٨١٦،٠٠	داخل المجموعات
			٥١	٩٢،٨٦١	الكلية

تم تحليل التباين الأحادي الاتجاه في التطبيق القبلي للاختبار المعرفي لمجموعات البحث ، وقد اتضح من خلال الجدول (٣) عدم وجود فروق عند مستوى الدلالة (0,05) في تجانس المجموعات الثلاث مما يدل على تكافؤ المجموعات.

ب- نتائج تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي :

■ تم تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي وذلك للتأكد من صحة فرض البحث " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠٥،٠) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (التي تدرس وحدة تعليمية قائمة على خريطة مفاهيم بلون واحد في كل مستوياتها ومساراتها) ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (التي تدرس وحدة تعليمية قائمة على خريطة مفاهيم بألوان مختلفة باختلاف مستوياتها "لكل مستوى من مستويات خريطة المفاهيم لون مختلف عن المستوى الآخر") ومتوسط درجات طلاب المجموعة

التجريبية الثالثة (التي تدرس وحدة تعليمية قائمة على خريطة مفاهيم بألوان مختلفة باختلاف مساراتها "لكل مسار من مسارات خريطة المفاهيم لون مختلف عن المسار الآخر") في اختبار التحصيل البعدي المرتبط بالوحدة التعليمية " ، وقد تم إجراء المعالجة الإحصائية المناسبة على درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي البعدي باستخدام برنامج الإحصاء SPSS وتم التوصل للآتي

■ الإحصاء الوصفي للثلاث المجموعات

جدول (٤) نتائج الإحصاء الوصفي للتطبيق البعدي

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الإحصاء الوصفي المجموعات
٤,٣٠	١٠,٠٠	١٧	م ١. خرائط بلون واحد
٣,٩٣	١٢,٠٠	١٧	م ٢. خرائط مستويات
٤,٧٩	١٠,٠٥	١٨	م ٣. خرائط مسارات

يتضح من الجدول رقم (٤) أنه لا توجد هناك فروق ظاهرة بين المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة التجريبية الأولى والتي قامت بدراسة الوحدة التعليمية (الأفعال الناسخة - كان وأخواتها) القائمة على خرائط المفاهيم بلون واحد في كل المستويات والمسارات حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى (١٠) ، وبين المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة التجريبية الثانية والتي قامت بدراسة الوحدة التعليمية (الأفعال الناسخة - كان وأخواتها) القائمة على خرائط المفاهيم بألوان مختلفة حسب اختلاف مستويات الخريطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية (١٢) ، و المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة التجريبية الثالثة والتي قامت بدراسة الوحدة التعليمية (الأفعال الناسخة - كان وأخواتها) القائمة على خرائط المفاهيم بألوان مختلفة حسب اختلاف المسارات حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية الثالثة (١٠، ٠٥)

■ اختبار دلالة الفروق بين المجموعات

جدول (٥) دلالة الفروق بين مجموعات البحث للاختبار التحصيلي في التطبيق البعدي

الدلالة الاحصائية sig	قيمة الاختبار (F)	معدل مربع المتوسطات	درجات الحرية	مجموعة المربعات	مصدر التباين
٠,٣٢٠	١,١٦٦	٢٢,٢٤٩	٢	٤٤,٤٩٨	بين المجموعات
		١٩,٠٨٠	٤٩	٩٣٤,٩٤٤	داخل المجموعات
			٥١	٩٧٩,٤٤٢	الكلية

يبين لنا الجدول (٥) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات المجموعة الثانية ومتوسط درجات المجموعة الثالثة عند مستوى الدلالة (٠,٥٠) مما يؤدي لقبول فرض البحث الذي ينص بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٥٠) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (التي تدرس وحدة تعليمية قائمة على خريطة مفاهيم بلون واحد في كل مستوياتها ومساراتها) ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (التي تدرس وحدة تعليمية قائمة على خريطة مفاهيم بألوان مختلفة باختلاف مستوياتها "لكل مستوى من مستويات خريطة المفاهيم لون مختلف عن المستوى الآخر" ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثالثة (التي تدرس وحدة تعليمية قائمة على خريطة مفاهيم بألوان مختلفة باختلاف مساراتها "لكل مسار من مسارات خريطة المفاهيم لون مختلف عن المسار الآخر" في اختبار التحصيل البعدي المرتبط بالوحدة التعليمية .

ويُرجع الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات التجريبية لصالح أي مجموعة من هذه المجموعات لعدة أسباب تحدد في التالي :

- تم مراعاة التصميم الجيد في بناء خرائط المفاهيم .
- وضوح المفاهيم المضمنة داخل خرائط المفاهيم ، ووضوح الارتباطات بينها .
- أن خرائط المفاهيم باختلاف تصميماته تساهم في النشاط الإبداعي للمتعلمين .
- أنها تساعد المتعلمين على التركيز على الأفكار الرئيسية .
- أنها تساعد المتعلمين على تثبيت المادة المعرفية في الذاكرة لمدة طويلة المدى .
- تساعد على زيادة فهم المتعلمين ، وإعانتهم على التعلم والتفكير .

- مساعدة المتعلم على قوة فهم المعلومات المعقدة

■ التوصيات والمقترحات :

استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث :

- إجراء دراسات شبيهة بالبحث الحالي فيما يخص متغيرات أخرى في تصميم خرائط المفاهيم .
- إجراء المزيد من الدراسات الشبيهة بالبحث الحالي في تحقيق أهداف بعض المقررات الأخرى مثل العلوم و التربية الإسلامية .
- إجراء دراسات شبيهة بالبحث الحالي مع فئات سنية أخرى مختلفة (الابتدائية - المتوسطة - الثانوية) .



مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ثريا ، محمود إبراهيم محفوظ ، (٢٠٠٢) ، "فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات تخطيط الدروس باستخدام خرائط المفاهيم لدى طالبات الفرقة الثالثة تخصص علم الحيوان والنبات بكلية التربية للبنات بجده" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات بجده .
- ثناء ، عبدالمنعم رجب حسن ، (٢٠٠٣) ، "أثر تدريس النمو بخرائط المفاهيم على تنمية مهارات الإنتاج اللغوي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الإعدادي" ، دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، العدد السادس والثمانون ، يونيو .
- الجلال ، ماجد زكي ، (٢٠٠٦) ، "أثر استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل المفاهيم الشرعية وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة في مادة التربية الإسلامية" ، مجلة جامعة الملك سعود ، المجلد الثامن عشر ، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (٢) ، ص . ص ٦٠٧-٦٥٣ .
- الجهني ، محمد رجا غيث ، (٢٠٠٧) ، "فاعلية استخدام خرائط المفاهيم فس التحصيل بمادة التاريخ لدى طلاب الصف الثالث المتوسط فى المعهد العلمى بمكة المكرمة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى .
- خطابية ، عبد الله محمد ، (٢٠٠٥) ، "تعليم العلوم للجميع" ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- الخوالدة ، ناصر أحمد ، والمشاعلة ، مجدي سليمان ، (٢٠٠٦) ، "أثر التدريس باستخدام الخرائط المفاهيمية المحوسبة وغير المحوسبة في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية لمفاهيم علوم الحديث النبوي الشريف" ، مجلة جامعة الملك سعود ، المجلد التاسع عشر ، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (٢) ، ص.ص ٩٩٧-١٠٣٤ .
- رضوان ، أبو الفتوح ، وعفيفي ، محمد الهادي ، وعبد الله ، عبد الحميد السيد ، والغانم ، محمد أحمد (١٩٦٢) ، "الكتاب المدرسي فلسفته . تاريخه . أسسه . تقويمه . استخدامه" ، مصر ، مكتبة الانجلو المصرية .
- الزهراني ، سعود ، (٢٠٠٨) ، "تدريبات على بناء وحدة تعليمية في اللغة العربية باستخدام أسلوب التكامل" ، www.dr-saudalzahrani.com ، ١٤٣٢/٢/٧هـ .
- زيتون ، حسن حسين (٢٠٠١) ، "تصميم التدريس رؤية منظومية" ، (ط ٢) ، بيروت ، دار الكتب .
- زيتون ، عايش محمود ، (٢٠٠٧) ، "النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم" ، عمان ، دار الشروق .

- السراني ، نواف مقبل عبيدي ، (٢٠٠٢) ، "أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس مقرر الأحياء على تحصيل واتجاهات طلاب كلية المعلمين بحائل" ، جامعة أم القرى ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- السفري ، خالد مبارك أحمد، (٢٠١٠) ، "دراسة تقييمية للصور والرسومات التعليمية في كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط في ضوء المعايير الفنية" ، جامعة الملك عبد العزيز ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- سلامة ، عادل ابو العز ، والخريسات، سمير عبد سالم ، وصوافطة ، وليد عبدالكريم ، وقطيظ ، غسان يوسف ، (٢٠٠٩) ، "طرائق التدريس العامة" ، معالجة تطبيقية معاصرة " ، عمان ، دار الثقافة.
- سلامة ، عبد الحافظ محمد ، (٢٠٠١) ، "وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم" ، (ط٣) ، عمان ، دار الفكر .
- سلمة ، منصور ، والحارثي ، إبراهيم ، (٢٠٠٥) ، "المرشد في تأليف الكتاب المدرسي ومواصفاته" ، الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج .
- شاهين ، نجاه حسن أحمد ، (١٩٩١) ، "أثر استخدام المنظمات المعرفية على التحصيل في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الثاني الثانوي" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الاسكندرية ، كلية التربية .
- شبر ، خليل إبراهيم ، (١٩٩٧) ، "فاعلية استخدام خريطة المفاهيم كمنظم متقدم في تعليم مادة العلوم" ، المجلة التربوية ، الكويت ، ١١ ، (٤٤) ص.ص ١٤٥ - ١٧٨ .
- شبر ، خليل إبراهيم ، وجمال ، عبد الرحمن ، وأبوزيد ، عبد الباقي ، (٢٠٠٥) ، "أساليب التدريس" ، عمان، دار المناهج .
- شوقي ، إسماعيل ، (٢٠٠١) ، "التصميم عناصره وأأسسه في الفن التشكيلي" ، القاهرة ، زهراء الشرق .
- عادل (١٩٩٩)
- عبيدات ، حيدر ، (٢٠٠٠) ، "أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني والخريطة المفاهيمية في الفهم المفاهيمي لطلبة الصف السابع الأساسي في مادة العلوم" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .
- عبيدات ، ذوقان ، وسهيلة ، أبو السميد ، (٢٠٠٧) ، "استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين ، دليل المعلم والمُشرف التربوي" ، عمان ، دار الفكر .
- عساف ، محمد ، (١٩٩٤) ، "دراسة تقييمية لكتاب لغتنا العربية المقرر تدريسه للصف الثالث الثانوي قديماً (الثاني الثانوي حالياً) في الأردن" ، جامعة اليرموك ، رسالة ماجستير غير منشورة .

- عطار ، عبد الله إسحاق ، وكنساره ، إحسان محمد ، (٢٠٠٤) ، " وسائل الاتصال التعليمية " ، مكة المكرمة
- العماري ، محمد نشبان ، (٢٠٠٩) ، " تقويم الإخراج الفني والصور والرسومات في كتاب اللغة الانجليزية " ، جامعة الملك عبد العزيز ، رسالة ماجستير غير منشورة.
- الفرجاني ، عبد العظيم عبد السلام ، (٢٠٠٢) ، "تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية" ، القاهرة ، دار غريب .
- القاسم ، وجيه قاسم ، والزغبني ، محمد عبد الله ، (٢٠٠٣) ، " خرائط المفاهيم استراتيجية للتعليم والتعلم " .
- قطامي ، يوسف ، والروسان ، محمد أحمد ، (٢٠٠٥) ، "الخرائط المفاهيمية ،أسسها النظرية تطبيقات على دروس القواعد العربية " ، عمان ، دار الفكر .
- كوجك ، أحمد عبدالرحمن ، (١٩٩٧) ، " أثر ثلاثة أساليب تدريسية على تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي لمفهوم الطاقة وتنمية القدرة الاستدلالية لديهم" ، دراسات تربوية واجتماعية ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ٣(١) ، يناير ، ص . ص ٩١-١٥٥ .
- ليلي ، سعد الصاعدي ، (٢٠٠٢) ، "أثر التفاعل بين استراتيجيات خرائط المفاهيم والسعة العقلية على تحصيل المفاهيم الرياضية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، مكة المكرمة .
- ماجدة ، طاهر ميكا ، (٢٠٠٠) ، "أثر استخدام خرائط المفاهيم في تنمية بعض المفاهيم الفيزيائية والاحتفاظ بالمعلومات لدى طالبات الصف الأول الثانوي" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة
- المدني ، معن محمد ، (٢٠٠٢) ، "أثر استخدام خرائط المفاهيم على التحصيل الدراسي في مادة العلوم لتلاميذ الصف السادس الابتدائي" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- النجدي ، وآخرون ، (٢٠٠٣) ، "تدريس العلوم في العالم المعاصر - طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم " ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- نوافك ، جوزيف ، وبوب ، جووين ، (١٩٩٥) ، "تعلم كيف تتعلم " ، ترجمة أحمد عصام الصفدي و إبراهيم محمد الشافعي ، الرياض ، مطابع جامعة الملك سعود .
- هدى ، محمد ناصر الكنعان ، (٢٠٠٠) ، "فاعلية استخدام خريطة المفاهيم في التحصيل الدراسي في مادة الأحياء لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمنطقة القصيم" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، بريدة .

- وفاء ، سعيد آل رحمة ، (٢٠٠٤) ، "أثر التكامل بين خرائط المفاهيم ودورة التعلم في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالمفاهيم العلمية لدى طالبات الصف الأول الإعدادي بمملكة البحرين"، جامعة البحرين ، رسالة ماجستير غير منشورة .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Chang ، K and sung ، I،(2000) "the effects of concept mapping to enhance reading comprehension and summarization abilities" ، annual meeting of American Educational Research association ، new york ، apr(2000)،24-28.
- Clariana، R. B. (2004). An interaction of screen colour and lesson task in CAL. British Journal of Educational Technology، 35(1)، 35-43.
- Dwyer، F. M.، & Moore، C.A. (1994). The effect of colour-coding and test type (visual/verbal) on students identified as possessing different field dependence levels. British Journal of Educational Technology، 25(3)، 217-219
- Gibson، J. J. (1966). The senses considered as perceptual systems. Boston: Houghton Mifflin.
- Heinze-fry ، J.A.،& Novak،J.D.(1990)"concept mapping brings long – term movement toward meaningful learning Science Education ، 74 (4) ، P.p. 461-472.
- Kludt، K. T. & Dyre، B. P. (2001). Effect of color coding on misperception of heading from superimposed optic flow. Proceeding of the Human Factors and Ergonomics Society،2، 1415-1419.
- MUTCD . (2003). Manual on uniform traffic control devices. United States Department of Transportation – Federal Highway Administration . Retrieved August 15، 2005 from <http://mutcd.fhwa.dot.gov/>
- Novak ، j.d. et al (1983). "the use of concept mapping and knowledge vee mapping with junior high school science students" . science Education ،67(5)، P.p. 625-645.
- Novak.J.D.(1995) Concept Mapping to Facilitae Teaching ، Prospects ، Vol. (xxv) ،No1،pp79-86.
- Prester، G.E.، Clariana، R. & Peck، A. (2005). Memory-Context Effects of Screen Color in Multiple-Choice and Fill-in Tests. The Journal of Educational Multimedia and Hypermedia (2005)،14(4)، 415-436.
- Prior knowledge on recall of science lambiotte ، J & Danserean،D . (1992)،"Effects of knowledge maps and lecture content" .Journal of Experimental Education، 60(3)، P.p. 189-201 .
- ، 2005،♦ ANSI Color codes (2000). Pro-tech engineering. Retrieved August 15 1from <http://www.ptinc.com/color.html>

